

مشكلات تعليم اللّغة العربية ومحاولة هيئة إشراف اللّغة في تحليلها (دراسة حالة بمعهد السّلام العصري سوقا بومي جاوى الغربية)

رزقي فوزي يس

جامعة STIE YAPISHA غاروت
كلية الدراسات العليا جامعة سنن عونج جاتي باندونج
rizqifauziyasin19@gmail.com

Abstract

Arabic and English are well-known languages, both of which are international official communication languages. For Pondok Modern Assalam Sukabumi, West Java, Indonesia is a crown because of its great benefits for the future of santri and santriwati to take part in life. TMI Pondok Modern Assalam Sukabumi pays great attention to the success of language teaching so that santri can master this language in everyday conversation. Therefore, both languages have become advantages and advantages possessed by Pondok Modern Assalam Sukabumi. And so it is with the phenomenon of Arabic learning is very appropriate and appropriate. However, there are still many problems in the process of achieving good Arabic learning value from the aspects of speaking, Logat (accent), Reading, Writing and Listening or listening.

Keywords: *problem, teaching Arabic language, supervisors*

ملخص

إن اللغة العربية والإنجليزية لغتان مشهورتان وهما من لغات التخاطب الرسمية بين البلدان. وهما تاج للمعهد السلام العصري سوقبومي، جاوى الغربية، إندونيسيا، لأهميتهما العظيمة في حياة الطلبة المستقبلية. معهد السلام العصري سوقا بومي تضع كبير الإهتمام على جميع الطلبة في استيعاب هاتين اللغتين وتمكن في المحادثة باللغة العربية والإنجليزية في حوارهم اليومي. ولذلك هاتان اللغتان قد كانتا مميزة للمعهد السّلام العصري سوقا بومي. وكذلك أحوال تعليم اللّغة العربية بمعهد السّلام سوكابومي مناسبة ولاثقة. ولكن، هناك مشكلات كثيرة في طرق تعليم اللغة العربية للحصول على نتيجة جيدة إمّا من ناحية الكلام و اللهجة والقراءة والكتابة والاستماع.

النقط الحاكمة: مشكلة، هيئة إشراف اللغة، تعليم اللغة العربية

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني، ١٩١٣: ٣٣). ولكن كل قوم يعبرون عنها بلفظ الآخرين. وقال علماء الاجتماع: نظام من رموز ملفوظة عرفية يتعامل ويتعاون بواسطتها أعضاء المجموعة الاجتماعية المعينة (هلال، ١٩٨٧: ٥). اللغة الكلامية: هي الألفاظ والتراكيب التي يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وتتخذ أداة للفهم والإفهام، والتفكير، ونشر الثقافة. (سك، ١٩٧٩: ١٥) اللغة نافذة للرؤية العالم. لو كان الطفل له كفاءة اللغة الجيدة ويفهم نتائجها وكيفية استخدامها الجيدة لكان له يقدر عليه أن يكشف معلومات مكتومة في الخطابات العالم الانتشار. (Ruhan, 2009:26)

اللغة العربية هي الكلمات التي يُعبر بها العرب عن أغراضهم. (الغلايين، ٢٠٠٠: ٧) وكذلك يجمع بين المسلمين لغة واحدة هي العربية التي اتخذها الإسلام لغة لأبنائه، دعاهم إلى حبها، وحثهم على التكلم بها، فأقبلوا على تعلمها رغبة في فهم كتاب الله عز وجل وسنة نبيهم صلى الله عليهم وسلم، فكانت لغة العلم والثقافة والتأليف، كما كانت لغة الحديث والتعامل، وبذلك صارت العربية لغة المسلمين في شتى أقطارهم (القضمانى، ١١).

تختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً إلى لسان الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه اللغة. (Izzan, 2011: 64-65) وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من حيث مشابقتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية، ومن ثم يسهل على العربي مثلاً تعلم اللغة الفارسية أو الأردية، ويشق عليه تعلم اللغات الأوربية أو اللغة الصينية. والاختلاف أو التشابه بين لغة وأخرى يكون في الأصوات أو في طبيعة تركيب اللغة أو في الأنماط السائدة فيها أو في شكل الكتابة. إن عملية تقدم اللغة أو تعلم اللغة العربية للإندونيسيين علاقة متينة بعاملين: أولاً ارتفاع الاختلاف والتشابه بين لغتهم ولغة التي يتعلموها. ثانياً بقدر ما تأثروا الطلاب على عملية تعليم اللغة العربية.

فطريقة لمحاولة المشكلات أو المسائل في عملية تعليم اللغة العربية، لا بد لكل المدرسين أن يثروا أي يوفروا إستراتيجية التعليم المحتاجة في عملية التعليم والتعلم. لأن تعليم اليوم يركّزوا على كفاءة الطلاب فكانت إستراتيجية ستكون مساعدة للطلاب على متابعة تعليم اللغة

العربية فعّالة ومقدرة أي مكافئة على تحليلها، ومكتشفة الأفكار من المواد التي تعلمها الطلاب.

"اللغة تاج المعهد" هذا الإصطلاح كان معروفا ومشهورا في كلّ المعاهد الإسلامية خاصة بمعهد السلام العصري سوقا بومي جاوى الغربية إندونيسيا، وفيه لغتان اثنتان العربية و الإنجليزية استخدمهما المعهد في تكلم الطلاب و المدرسين اليومية، ولذلك هاتان اللغتان كانتا مميزة للمعهد السلام العصري سوقا بومي. وكذلك أحوال تعليم اللغة العربية و الإنجليزية بمعهد السلام سوكابومي مناسبة ولائقة. ولكن، هناك مشكلات كثيرة في طرق للحصول على نتيجة جيدة إمّا من ناحية الكلام و اللهجة والقرأة والكتابة والإستماع.

تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية ينقسم إلى نظامين كبيرين هما:

(١) نظام التعليم الذي يوجه على سيطر اللغة كالكلام المباشر (المحادثة). نظام تعليم اللغة العربية بطريقة المحاورة أو المحادثة مؤسس على الرأي، أن اللغة هي الظاهرة الطبيعية الإنسانية لإلقاء الفكرة إلى الآخر أو قبول الفكرة من الآخر. قال ابن خلدون "الإنسان مدني بطبعي". وعلى هذا الأساس ظاهر بأن اللغة هي أداة المحاورة في التفاعل بين الإنسان بعضهم بعضا. وهذا نظام تعليم اللغة العربية مؤثر يوصل المتعلم ليستولي اللغة العربية كأداة المحاورة إذا كان يعضده بالبيئة المجتمع المستخدمة اللغة العربية كأداة لمحاورة اليومية. النظام التعليم بطريقة المحادثة أو المحاورة مُطلب لبحث مادة التعليم اللغة العربية دائمة كما نشأة اللغة المستخدمة بالمتكلم الأصل (*Native Speaker*) من وقت إلى وقت.

(٢) نظام تعليم اللغة العربية الذي يوجه على قواعد النحوية. نظام تعليم اللغة العربية الذي يؤسس على إفتراض بأن اللغة هي قواعد اللغة مأخوذة من النصوص الأصلية، وهذه النصوص هي القرآن الكريم والأحاديث والكتب الأصلية من جهة القواعد اللغة. (Rauf, 2011: 2-3)

طرق تعليم اللغة العربية

لتعليم اللغة العربية طرق متنوعة. وكلّ طريقة تختلف مع غيرها حسب العوامل التي تؤثرها. وأما العوامل التي تؤدي إلى تنوع الطرق في تعليم اللغة فهي: (١) لغة التلميذ الأصلية واللغة التي يراد تدريسها إياه. فطريقة تعليم اللغة العربية للتلميذ الإندونيسي تختلف عن طريقة تعليمها للعربي. (٢) سن التلميذ (٣) ثقافة التلميذ. (٤) تجارب التلميذ في تعليم اللغة العربية. (٥) أهداف تعليم اللغة، إما لكسب مهارة القراءة والمحادثة وإما لكسب مهارة الترجمة أو العلوم اللغوية النظرية. (٦) موقف اللغة الأجنبية في المنهج الدراسي والخصص المهيأة لتعليمها. تلك العوامل المذكورة لاشك في أنها تدفع المدرس لاستخدام أية طريقة تلائم وتناسب الهدف الذي يرمي إليه. (مسقان: ٥٣-٥٤)

وأما أنواع طرق تعليم اللغة فكثيرة، حيث يرى وليام فرنسيس محكي (Wiliam Francis M) أن هناك خمس عشرة طريقة وهي: (١) الطريقة المباشرة (*Direct Method*)، (٢) الطريقة الطبيعية (*Natural Method*)، (٣) الطريقة النفسية (*Psychological Method*)، (٤) الطريقة اللفظية (*Phonetic Method*)، (٥) طريقة القراءة (*Reading Method*)، (٦) طريقة القواعد (*Grammar Method*)، (٧) طريقة الترجمة (*Translation Method*)، (٨) طريقة القواعد و الترجمة (*Grammar-Translation Method*)، (٩) الطريقة الخيارية (*Electic Method*)، (١٠) طريقة الوحدة (*Unit Method*)، (١١) طريقة مراقبة اللغة (*Language-Control Method*)، (١٢) طريقة السماع والمحافظة (*Mimicry-Memorization Method*)، (١٣) الطريقة العملية والنظرية (*Practice-Theory Method*)، (١٤) طريقة المشاهدة (*Cognate Method*)، (١٥) الطريقة اللغوية الثنائية (*Dual-Language Method*). (مسقان: ٥٤-٥٦)

مشكلة تعليم اللغة العربية من ناحية نطق بعض الأصوات العربية

قال عنتر صلحي عبد الله (المقالة عن النظام الصوتي العربي وتعليم نطق الأصوات الذي كتبه دون الملاحظة الخاصة إما من التاريخ و العام ثم في أيّ برنامج القها الباحث) يواجه دارسو العربية من غير الناطقين بها مشكلات كثيرة في التعرف و التدريب على النطق السليم لبعض

أصوات العربية. من المشكلات التي تواجه الدارسين المبتدئين للغة العربية مشكلة نطق بعض الأصوات الخاصة باللغة العربية والتي لا يحسن الأجنبي النطق بها. من هذه الأصوات مثلا الضاد وتداخلها مع الدال، والسين وتداخلها مع الصاد، والهاء وتداخلها مع الحاء، والحاء نفسها وتداخلها مع الخاء، وكذلك الطاء والتاء والقاف والكاف، و الزاي والظاء، والعين والغين، والغين والحاء.

مشكلة تعليم اللغة العربية من ناحية الكتب الذي يستخدمها المتعلم

هناك فرق كبير بين تعليم اللغة لأبنائها، وتعليمها لغير أبنائها. وقليل من الناس من يعرف ذلك، حتى بين المتخصصين في الدراسات العربية. من الذين لم يتحلهم فرصة لدراسة علم اللغة التطبيقي.

قال فيصل محمود آدم إبراهيم في مقالته ٢٣ يونيو ٢٠١٢م عن مشكلات تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن يختلف الكتاب التعليمي، لتعليم العربية لغير الناطقين بها عن الكتاب المدرسي لتعليم العربية لأبنائها، من حيث الغرض والهدف والوسيلة. ولكننا أغفلنا هذه الفروق الأساسية زمننا طويلا، وكنا- ومازلنا مع الأسف - نبعث بالكتب التي نستعملها في مدارسنا العربية إلى البلدان الشقيقة غير العربية، التي تطلب مساعدتنا في تعليم لغتنا في مدارسها.

وبصورة عامة يكمن الفرق الجوهرى بين الكتاب المدرسي المخصص للعرب والكتاب المدرسي المخصص لغيرهم في أن الأول يستعمله تلاميذ ينتمون إلى الثقافة ذاتها ويتكلمون اللغة العربية التي يتعلمونها، أما الثاني فيستعمله طلاب لا ينتمون إلى الثقافة نفسها ولا يعرفون اللغة العربية. فإذا كان الكتاب الأول ينبغي أن يقوم على نتائج التحليل التقابلي للغة العربية الفصحى ولهجة التلاميذ، ودراسة بيئتهم، فإن الكتاب الثاني قد يحتاج إلى التحليل التقابلي للغة العربية ولهجة التلاميذ بحيث تحدد ما تتفق فيها للغتان، وما تختلفان فيه للاستفادة من ذلك في معرفة الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم تراكيب العربية ونظامها الصوتي، كما يجب أن يتخذ هذا الكتاب بيئة الطالب ومجمل حضارته منطلقا له في تقديم الحضارة العربية

الإسلامية. وهذا يعني أن الكتاب الذي يصلح لتدريس اللغة العربية لأبنائها قد لا يصلح لتدريسها لغير الناطقين بها.

مشكلة تعليم اللغة العربية من ناحية معلم اللغة العربية

إن المدرسين أسوة حسنة لتلاميذه ومن بعض أعمالهم هو التعليم أي إلقاء المعلومات إلى أذهان التلاميذ. ولازم على كل المدرسين أن يمتلكوا قدرة التعليم و التدريس ليصل نتيجة جيدة خاصة في تعليم اللغة العربية، والمدرس الجيد مدرس مستوي على المادة وأحوال الفصل وإبتكاري.

من بعض العوامل المشكلات تعليم اللغة العربية كان المدرس لا يبتكر ولايستوي أحوال الفصل لأن المتعلمين لايفعلون في نشطة تعليم وتعلم اللغة الغربية. (Mujib dan Rahmawati, 2007: 7) ولذلك لا بدّ لكلّ المدرسين اللغة العربية أن يبتكروا إبتكارا تاما في تعليم اللغة العربية، لأنّ من بعض العوامل المشكلات تعليم اللغة العربية اليوم نقصان المدرس الإبتكاري ولايستوي المادة والفصل.

مشكلة تعليم اللغة العربية من ناحية متعلم اللغة العربية

المتعلم يعنى الذي يطلب العلم ويشتغل به، ولا بد لكل المتعلمين أن يتعلموا جيدا، كما قال الشيخ الزرنوجي في كتابه شرح تعليم المتعلم (٧٠٠٢: ٢٤) "وينبغي لطالب العلم أن يتفكر في ذلك أي في طلب العلم، فإنه بأي مشقة اكتسبه؟ وبأي جهد حصله؟ وأشار إلى هذا بقوله: فإنه يتعلم العلم بجهد كثير". وكذلك في تعليم اللغة العربية واجب على كلّ المتعلمين أن يتعلموا وأن يسعوا بكلّ جهد في طلب العلم خاصة في تعليم اللغة العربية.

ومن الأسس هدف تعليم اللغة الأجنبية (العربية) لأن يكون الطالب ماهرا في أربعة نواحي: (١) مهارة الاستماع، (٢) مهارة الكلام، (٣) مهارة القراءة و (٤) مهارة الكتابة. لكن، في عملية التعليم أكثر المشكلات إما من جهة الداخلية و إما من جهة الخارجية. (Mujib dan Rahmawati, 2007: 47) ومن بعض المشكلات تعليم اللغة العربية من ناحية المتعلم هو نقصان

المفردات ولا يستولي مهارة الكلام، مهارة الاستماع، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. لأن هدف تعليم اللغة العربية هي واجب على كل المتعلمين أن يسيطروا على تلك المهارات الأربع.

مشكلة تعليم اللغة العربية من ناحية المدرسة والبيئة اللغوية

إن البيئة هي مكان من الممكنة لتكوين طبيعة الإنسانية، إن صلحت تلك البيئة صلحت الطبيعة الإنسانية والعكس وإن فسدت تلك البيئة فسدت الطبيعة الإنسانية. وكذلك في البيئة اللغوية، إذا أراد النجاح في تعليم اللغة العربية واجب عليه أن يكون بيئة لغوية صالحة. إن اللغة وثيقة الصلة بالإنسان وبيئته، فهي تظهر المجتمع الانساني على حقيقته. (السامرائي، ١٩٨٣: ١٦٩) فاللغة وحدها هي التي تميز هذه الكائن المتفرد عن غيره من مخلوقات الله. ونسب إلى أرسطو قديما قوله: "الإنسان حيوان ناطق". ولعل المقصود من هذا الوصف أن الإنسان وحده القادر على ترجمة أفكاره ومشاعره إلى ألفاظ وعبارات مفهومة لدى أبناء مجتمعه وعشيرته (يوسف، ١١). واعلم بأن البيئة المجتمع تطلب على كل إنسان مالموجود فيها لأن يتكلم اللغة ما خاصة اللغة العربية فعالة دائمة. (Rauf, 2011: 2) ومن بعض المشكلة تعليم اللغة من ناحية البيئة اللغوية هي لا توجد البيئة اللغوية غير المطابقة لأحوال المتعلمين اللغة العربية في تلك المدرسة أو المعهد. والمدرسة التي نقصان المطابقة هي مدرسة ليس فيها البيئة اللغوية. (Mujib dan Rahmawati, 2007: 8) ولذلك لازم أن تكون بيئة اللغوية في كل المدارس والمعاهد لأن تكون مطابقة ومتقدمة خاصة في تعليم اللغة العربية.

ب- مناهج البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن (١) مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد السلام العصري سوقا بومي، جاوى الغربية، إندونيسيا (٢) محاولة هيئة إشراف اللغة في حلّها. فنوع البحث الذي سار عليه الباحث هو الدراسة الوصفية الكيفية (*Descriptive Qualitative*) وأساليبه في جميع البيانات هي: (١) الملاحظة (*Observation Method*) استخدم الباحث هذا المنهج لملاحظة أحوال المعهد السلام العصري وأنشطة اللغوية فيه ومشكلات تعليم اللغة العربية

ومحاولة هيئة إشراف اللغة في حلها. ٢) المقابلة نحو الطلاب و الطالبات معهد السلام العصري سوقا بومي و هيئة إشراف اللغة عن مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد السلام العصري سوقا بومي، جاوى الغربية، إندونيسيا. ٣) الوثائق المكتوبة هي طريقة جمع البيانات من الكتب أو الوثائق أو الأحكام أو غيرها ما يتعلق بصورة العامة عن معهد السلام العصري سوقا بومي، جاوى الغربية، إندونيسيا. هذا البحث بحث ميداني فسلك الباحث في تحليل البيانات التي وجدها تابع لمنهج ميلس وهيرمن (Miles & Huberman) ويشتمل على ثلاث خطوات وهي تخفيض البيانات (Data Reduction) وعرض البيانات (Data Display) وأخذ الاستنباط والتحقيق (Conclusion Drawing & Verification).

ج- نتائج البحث ومناقشتها

١- صورة عامة عن معهد السلام العصري سوقا بومي

يقع معهد السلام الأول سوقا بومي في قرية جي بودس، بوجنج كنتينج تابعة لمنطقة سوقا بومي، محافظة جاوى الغربية. وأما معهد السلام الثاني يقع في شارع فلبوحن راتو كليومتر ٢٩، قرية سوكا هرجى، ٠٣/٠٧، سوكا هرجى، ورونج كياري، سوقا بومي، محافظة جاوى الغربية، إندونيسيا. إنه معهد فريد يتميز عن غيره باستخدامه اللغة العربية و الإنجليزية للتدريس والتخاطب بين الطلبة والمدرسين .

معهد السلام العصري سوقا بومي هو مؤسسة إسلامية أسسها كياهي الحاج عبد الرحمن و كياهي لقمان حيروان منذ بداية سنة ١٩٦٨م. وقام معهد السلام العصري في سنة ١٩٨٣ على الأرض الوقف كياهي الحاج عبد الرحمن في قرية ستوا (Kampung Situ) جي بوداس، بوجونج كنتينج، سوقا بومي. وفي سنة ٢٠١١ م فُتِحَ معهد السلام العصري الثاني في سوكا هرجى، ورونج كياري، سوكا بومي. وهدف قيام معهد السلام العصري ليجعل اجيالاً ذكية في العقل و الجسم والنفس، الذي يؤسس على الروح معهد السلام العصري سوقا بومي وإطاعة على الشريعة الإسلامية .

الرؤية المستقبلية التي تبعث إليها المعهد هي: (١) جعل المؤسسة تربية الإسلامية والحديثة. (٢) إعداد أجيال المسلمين الجودة، البدورة، سريع الوقت، جيدة للأكل، وبيع مكلفة. (٣) تثقيف ورعاية أجيال المسلمين الجودة مع شخصية الأسس الخمسة للمعهد. (٤) إتباع مع الفعل ويُنتجُ برامج الحكومة في تذكية الوطنية.

ويهدف المعهد إلى: (١) تحصيل أجيال المسلمين، المؤمنين، المتقين، و المؤدبين. (٢) إستكشاف إمكانيات وتركيب قدرة الطلاب وفقا لتنمية العلوم وتكنولوجيا (IPTEK). (٣) تحقيق الكفاءة والفعالية في عملية تعليم وتعلم (PBM) من أجل تحقيق الإنجاز الأكاديمي الأمثل. (٤) تحسين المرافق والبنية التحتية ممثل.

نظام التربية والتعليم في معهد السلام العصري هو تربية المعلمين و المعلمات الإسلامية (TMI) وهي مؤسسة تربية الطلاب بالمواد الآتية: (١) الدراسة الإسلامية (القرآن والحديث، الفقه، الأديان، أصول الفقه، تربية و التعليم، الفرائض، التوحيد، التفسير، مصطلح الحديث، تاريخ الإسلام، المحفوظات و التجويد). (٢) دراسة اللغة العربية (تمرين اللغة، الإملاء، النحو، الصرف، تاريخ الأدب، البلاغة، والمنطق). (٣) دراسة العلوم الكونية (اللغة الإندونيسية، اللغة الإنجليزية (English)، علم القواعد، الرياضية، فيزياء، مادة كيميائية، علم الحياة، التاريخ، الإقتصادية، جغرافية، الحساب، علم الوطن (PKN).

بلغ عدد المدرسين في هذا المعهد في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ م ٨٢ مدرسا، يتكون من ٥٥ مدرسا و ٢٥ مدرسة. بعضهم سكنوا داخل المعهد وبعضهم سكنوا خارج المعهد لموقفهم ودورهم كالمدرسين والمدربات بتربية المعلمين والمعلمات الإسلامية، بعضهم كمساعدة الحديث في كثير من الهيئات والأقسام.

معهد السلام العصري سوقا يومي كمعهد متخرج كونتور، منذ اول قيامه سنة ١٩٨٣ يحتاج إلى المدرسين المتخرجين من معهد دارالسلام كونتور. وبعد أن أخرجه المتخرجون كان المعهد السلام العصري أخذه المتخرجون اكثرية ليكونوا المدرسين فيه. أما المدرسون في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ يتعددون إلى ٨٠% من المتخرجين معهد السلام العصري و ٢٠% من المتخرجين معهد دارالسلام كونتور و المؤسسة اخرى.

والمدرسون الذين يدرسون يتكونون من متخرجي الجامعة الطبقة الأولى (S1) و الطبقة الثانية (S2) داخل البلدة و خارج البلدة. وبعض المدرسين قد أتم الدراسة وبعضهم يواصلون الدراسة في جامعة اندلوسي يامن، جامعة محمدية سوراكرتا، جامعة كاجه مادا (IPB ، UGM)، جامعة إندونيسيا (UI)، جامعة الإسلامية الحكومية (UIN) يوكياكرتا، جاكرتا، بندونج، جامعة جوندا (Universitas Djuanda، UHAMKA، جامعة دارلسلام كونتور (STAI ، ISID)، STIMIK، STISIP، وما أشبه ذلك.

تأتي الطلاب والطالبات معهد السلام العصري من الدائرة المختلفة في بلدة إندونيسيا، وكلهم يشتركون جميع الأنشطة الأكاديمية والأكاديمية. وبلغ عدد الطلاب والطالبات معهد السلام العصري سوا بومي في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ إلى ٨٥٠ طالبا.

منذ تأسيس المعهد السلام العصري إلى اليوم قد تخرج منه المتخرجون والمتخرجات ٢٤ مرحلة للبنين و ١٣ مرحلة للبنات. والمتخرجون منه يواصلون الدراسة إلى أنواع الجامعات إما داخل البلاد وإما خارج البلاد منها : ISID GONTOR, UIN ITB, UGM, IPB, UNPAD, UPI, UNIKOM STT TELKOM, TRISAKTI, UNPAK, UNIDA, UII, UIKA, UNJANI, UNISBA, STIKes, STAI, UMMI, Universitas Antar Bangsa, Kepolisian, TNI, Al-Azhar Cairo, Madinah University, Yaman University، وما أشبه ذلك .

دبر المدربون الطلبة بمعهد السلام العصري سوكابومي في نشاطاتان : الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية.

رقم	الأكاديمية	غير الأكاديمية
١	نشطة تعليم والتلم	منظمة الطلبة
٢	تعليم كتب التراث الإسلامية	منظمة حركة الكشفية
٣	بناء القراءة والكتابة القرآن	تربية الرياضة
٤	تحفيظ القرآن	تربية الفنون
٥		تربية المهارة
٦		الدورة
٧		تدريب اسس الرئاسة (LDK)

الأنشطة اليومية

رقم	الوقت	الأنشطة
١	٠٤,٠٠-٠٥,٣٠	قيام من النوم، قراءة القرآن، صلاة الصبح، تحفيظ القرآن
٢	٠٥,٣٠-٠٦,٠٠	تعليم واعطاء المفردات
٣	٠٦,٣٠-٠٦,٠٠	رياضة الصباحية، الإغتسال، وإستعداد لدخول الفصل
٤	٠٦,٣٠-٠٧,٠٠	تناول الفطور أي الإفطار
٥	٠٧,٠٠-٠٩,١٥	تعليم فى الفصل
٦	٠٩,٤٥-٠٩,١٥	الإستراحة
٧	٠٩,٤٥-١٢,٠٠	تعليم فى الفصل
٨	١٢,٣٠-١٢,٠٠	صلاة الظهر
٩	١٢,٣٠-١٣,٣٠	الإستراحة و الغدى
١٠	١٣,٠٠-١٥,٠٠	تعليم فى الفصل
١١	١٥,٠٠-١٦,٠٠	الإستراحة، صلاة العصري، قراءة القرآن
١٢	١٦,٠٠-١٧,٠٠	انشطة لا الأكاديمية، دورة الدروس، رياضة المسائية
١٣	١٧,٣٠-١٧,٠٠	الاغتسال، استعداد لدخول المسجد
١٤	١٧,٣٠-١٨,٣٠	قراءة القرآن و تأدية صلاة المغرب
١٥	١٨,٣٠-١٩,٠٠	تحسين القراءة القرآن الكريم مع المدبرين الطلبة
١٦	١٩,٣٠-١٩,٠٠	العشاء
١٧	١٩,٣٠-٢٠,٠٠	صلاة العشاء
١٨	٢٠,٠٠-٢٢,٠٠	المواجه
١٩	٢٢,٠٠-٠٤,٠٠	النوم

٢- مشكلة تعليم اللغة العربية بمعهد السلام العصري سوقا بومي

من ناحية نطق بعض الأصوات العربية

نطق اللغة العربية والانجليزية فريضة على كل أفراد من المدرسين و المدرسات والطلاب والطالبات بمعهد السلام العصري سوقا بومي جاوى الغربية، لأنهما بعض من مميزة المعهد السلام و كذلك تاج المعهد السلام. وهناك اصطلاح مشهور "اللغة بالممارسة لا بالمدراسة" أي أنّ اللغة هنا لا يكفي بالتعليم فقط بل هناك أهم منه يعني بالاستخدام أي بالممارسة في نشاطة اليومية.

مبنيًا على مقابلات الباحث وملاحظاته، فتبين له أن للطلاب والطالبات بمعهد السلام العصري سوقا بومي لهم مشكلة تعليم اللغة العربية في نطق بعض الأصوات العربية يعني في نطق حرف "هاء" يكون "حاء" و كذلك "الذال" يكون "الدال" مثل: "هذا" يكون في نطقه "حدا" و نطق حرف "حاء" يكون "حاء" مثل: "خذ فقط" يكون في نطقه "حد فقط" (نتيجة ملاحظة الباحث حين تدريب اللغة اي المحادثة الأسبوعية يوم الجمعة، في تاريخ ٢٦ من أبريل ٢٠١٧)

من ناحية الكتب التي يستخدمها المتعلم

إن من بعض مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد السلام العصري سوقا بومي هي من الكتب الذي يستخدمها المتعلم ودليل الذي يدل على ذلك حال هو إن من بعض الطلبة لم يقدروا أن يفهموا كتب العربية (نتيجة ملاحظة الباحث يوم الخميس في تاريخ ٢٥ من أبريل ٢٠١٧ رقم، 02/04-O/25-IV/2017) وكذلك صعوبة أن يقبضوا على دروس اللغة العربية بسبب نقصان قراءة الكتب، ومن شرح المدرس كذلك لم يكون واضحًا حتى من بعض المواد الذي ألقها المدرس لم يقدروا على المتعلمين أن يقبضوها إلا قليلاً منها (نتيجة ملاحظة الباحث يوم الثلاثاء، في تاريخ ٩ من أبريل ٢٠١٧ رقم، 02/01-O/09-IV/2017).



من ناحية معلم اللغة العربية

الطريقة أهم من المدرس، والمدرس أهم من الطريقة، وروح المدرس هي أهم. نعم، إن روح المدرس هي أهم من كل شيء وهذه هي أساس النجاح للمدرس في التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية أن يمتلك روح التدريس.

كان من بعض المدرسين والمدربين بمعهد السلام العصري سوقا بومي لم يقدر وأن يعطوا أسوة حسنة في نطق اللغة العربية الفصحى عند قيام التدريس خاصة وفي خارج الفصل كذلك لا يتحدثون اللغة العربية وإنما اللغة السندوية. ولكن ليس كل المدرسين والمدربين يتحدثون اللغة السندوية وكان بعضهم قد أعطوا أسوة حسنة أمام الطلبة بنطق اللغة العربية الصحيحة (نتيجة مقابلة الباحث بطالبة معهد السلام العصري سوقا بومي Neng Zulfa Azhar الفصل الثالث الف، يوم الخميس، في تاريخ ١٩ من أبريل ٢٠١٧، رقم 01/01-W/19-IV/2017).

من ناحية متعلم اللغة العربية

مبنيًا على المقابلة الباحث مع الطلبة بمعهد السلام العصري سوقا بومي وجد الباحث مشكلات كثيرة تتعلق أحوال اللغة العربية الطلبة وهذه المشكلات تتكون على مشكلة نطق اللغة العربية الذي لم يستطع أن يضيّع لهجة السندوية ولم يستطع أن يفرق ضمائر النحوية وكذلك في الصرف وصعوبة على نطق اللغة العربية بسبب قلة المفردات اللغة العربية وصعوبة فهم علم النحو والصرف، ونقصان أنشطة اللغوية، وسيأتي بيانها الآتية.

مشكلة الطلبة في تنزيه الألسن عن اللهجة السنداوية

أكثر الطلبة لم يقدر أن يضيّعوا لهجة السندوية وكذلك لاحقات اللغة السندوية مثل (ah, euy, atuh, ih, mah,) (نتيجة مقابلة الباحث بقسم اللغة المركزي للبنات، يوم الخميس، في تاريخ ٢٥ أبريل ٢٠١٧، رقم 02/12-W/25-IV/2017). ولما كان الباحث يسأل إحدى الطالبات عن مشكلة تعليم اللغة العربية وأجبت بأنها تشعر بصعوبة في ضياع لهجة ولاحقة السندوية في نطق اللغة العربية (نتيجة مقابلة الباحث بطالبة معهد السلام العصري سوقا بومي

Ai Sumiati الفصل الثالث التكتفى يوم الخميس، في تاريخ ١٩ من أبريل ٢٠١٧ رقم -01/02 (W/19-IV/2017). إن هذه المشكلة قد كانت موجودة بمعهد السلام العصري سوقا بومي منذ الزمان الماضي إلى اليوم.

مشكلة الطلبة في تفريق الضمائر النحوية وتغيير الكلمة في الصرف

إن علم النحو والصرف هما علمان يبحثان عن قواعد اللغة العربية. وعلم هما جميع الطلاب والطلبات بمعهد السلام سوقا بومي لمساعدة على ترقية في اللغة العربية. وبعد أن سأل الباحث في مقابلة عن مشكلة تعليم اللغة العربية الى بعض الطلبة السلام سوقا بومي محمد رنج عبد الرشيد (Muhammad Ranga Abdurasyid) طالب الفصل الثاني الف فأجب بأنه يشعر بصعوبة في تعليم علم النحو والصرف وكذلك نقصان تعليمهما (نتيجة مقابلة الباحث بطالب معهد السلام العصري سوقا بومي محمد رنج عبد الرشيد (Muhammad Abdurasyid Ranga) فصل الثاني الف يوم السبت، في تاريخ ٢٧ أبريل ٢٠١٧، رقم -01/09 (W/27-IV/2017).

ومشكلة بعض الطلبة أيضا في تعليم اللغة العربية هي مشكلة في تفريق ضمائر النحوية مثل ضمير للمرأة يكون في نطقه ضمير للرجل (نتيجة مقابلة الباحث بطالبة معهد السلام العصري سوقا بومي ستي رفعتي (Siti Rifa'ati) الفصل الثاني ألف، يوم الخميس، في تاريخ ١٩ من أبريل ٢٠١٧، رقم -01/07-W/19-IV/2017)، وهذه المشكلة، مشكلة عادة تقع في جميع المدرسين والمدرسات والطلاب والطلبات عندما نطق اللغة العربية.

مشكلة الطلبة على نطق اللغة العربية

النطق هو من بعض مهارة اللغة في أية لغة كانت خاصة في اللغة العربية. وبعد أن لاحظ وسأل محمد رزقي مكنفى طالب فصل الأول الف بمعهد السلام العصري وهو يشعر بصعوبة في نطق العربية بسبب قلة المفردات الذي حفظه في ذهنه (نتيجة مقابلة الباحث



بطالب معهد السلام العصري سوقا بومي محمد رزقي مكتفى فصل الاول الف، يوم سبت، في تاريخ ٢٧ من أبريل ٢٠١٧، رقم (01/08-W/27-IV/2017).

وصعوبة النطق اللغة العربية الطلبة بمعهد السلام العصري سوقا بومي بسبب عامل من العوال التالية : أولاً عدم الشجاعة في تعبير كلمات وثانيا عدم أسوة حسنة من مدبرين اللغة العربية و ثالثا نقصان وقلة المفردات العربية.

مشكلة تعليم اللغة العربية من ناحية المدرسة والبيئة اللغوية.

إن البيئة هي مكان من الممكنة لتكوين طبيعة الإنسانية، إن صلحت تلك البيئة صلحت الطبيعة الإنسانية والعكس وإن فسدت تلك البيئة فسدت الطبيعة الإنسانية. وكذلك في البيئة اللغوية، إذا أراد النجاح في تعليم اللغة العربية واجب عليه أن يكون بيئة لغوية صالحة. البيئة اللغوية في معهد السلام العصري قد كانت جيدة لأن كل أفراد من الطلاب والطالبات أوجبهم أن يتكلموا اللغة العربية والإنجليزية (نتيجة المقابلة بقسم اللغة المركزي للبنين معهد السلام سوقا بومي، يوم الخميس، في تاريخ ٢ من مايو ٢٠١٧، رقم (01/11-W/02-V/2017)). ولكن بعد ملاحظة الباحث في ميدن هناك مشكلة تتعلق بسهولة اللغوية وهي من المعمل اللغة الذي لم يكون جيدا ولم يمشى نشاط اللغة فيها وكذلك نقصان كتابة المفردات اللغة العربية لاصقة في أمكنة معينة .

٣- محاولة هيئة إشراف اللغة في حل مشكلات تعليم اللغة

حل مشكلة نطق بعض أصوات اللغة العربية

فتبين للباحث أن المشكلات المذكورة في السابق من ناحية نطق بعض الأصوات اللغة العربية هي بأن الطلاب والطالبات ينطقون اللغة العربية دائما باستخدام اللهجة السندوية ولاحقاً مثل (eung, euy, eh,ah) وما أشبه ذلك. وكذلك في نطق حرف "هاء" يكون في نطقه حرف "حاء" وحرف "حاء" يكون في نطقه حرف "حاء". نظرا من هذه مشكلات فكانت هيئة إشراف اللغة بمعهد السلام العصري سوقا بومي تحاول لتحليلها بطريقة:

أ) إعطاء أسوة حسنة في نطق اللغة العربية الفصحى (نتيجة المقابلة، رقم 01/11-W/02-V/2017).
 ب) وسعى المدرس سعياً قوياً في إعطاء بعض التشجيعات المهمة لهم في الأحيان لتنمية رغبتهم ودوافعهم وثقتهم في تعليم اللغة العربية خاصة في نطق اللغة العربية الفصحى (نتيجة المقابلة، رقم 01/13-W/02-V/2017).

حل مشكلة الكتب التي يستخدمها المتعلم.

إنّ الكتب وسيلة من الوسائل لنيل المعارف الكثيرة، وكذلك خير جليس في زمان كتاب. فبمعنى هنا بأن الكتب هي شئ مهم في كلّ شئ لآنها أكثر جعل الإنسان انساناً ماهراً وعالماً في كل الأمور.

إنّ الكتب المستخدمة للتعليم اللغة العربية بمعهد السلام العصري سوقاً يومية تتحوّل على دروس اللغة العربية (تمرين اللغة)، البلاغة، النحو الواضح، الصرف، تاريخ أدب اللغة والمنطق. بعد ملاحظة الباحث في الميدان وجد الباحث المشكلة تتعلق بها منها يعنصعوبة الطلبة على فهم الكتب المستخدمة في تعليمهم خاصة من جهة اللغة بسبب قلة المفردات الذي يسيطرون ونقصان قراءة الكتب اللغة العربية.

لقد ظهرت المشكلة التي وقعت بمعهد السلام العصري سوقاً يومية من جهة الكتب المستخدمة بطلبة ومحاولة لتحليلها يعني بطريقة الآتية:

أ) أن يسعى المدرس سعياً قوياً لتنمية وعي الطلبة على القراءة الكتب اللغة العربية المستخدمة بهم في يوميتهم.

ب) أن يسأل المدرس دائماً إلى الطلبة عن المفردات والمواد يفهموها الطلبة من الكتب المستخدمة بهم.

حل مشكلة معلم اللغة العربية

المعلم هو الذي يعلم الطلبة في الفصل وخارج الفصل ووجوده أمام الطلبة كارعائتهم الذي لا بد له أن يحترمه إحتراماً جيداً ولا بدّ لكلّ المعلمين كذلك أن يعطوا أسوة حسنة

لطلبتهن. نظرا من ذلك حال، المعلمون اللغة العربية خاصة بمعهد السلام العصري سوقا بومي لم يقدروا على إعطاء أسوة حسنة لطلبتهن في نطق اللغة العربية الفصحى في يوميتهن خاصة عند قيام التدريس في الفصل (نتيجة الملاحظة، عام ٢٠١٧).

فالمحاولة المطابقة لتحليل هذه المشكلة هي :

أ) أن يقادموا وعي المدرسين لأن يعطوا أسوة حسنة على نطق اللغة العربية الفصحى أمام الطلبة بطريقة مذاكرة بينهم
ب) إشتار بمدير المعهد لتذكير المعلمين الذين لم يتحدثوا اللغة العربية.

حل مشكلة متعلم اللغة العربية

المشكلات التي تقع في المتعلم اللغة العربية بمعهد السلام العصري سوقا بومي قد ذكرت في البحث الماضي وهي تتكون على مشكلة في ضياع لهجة السندوية، مشكلة في تفريق ضمائر النحوية وتغيير الكلمة في علم الصرف، ومشكلة في نطق اللغة العربية بسبب قلة المفردات، ونقصان الأنشطة اللغوية.

إن هذه المشكلات قد كانت عادة وتقع منذ زمان القديم إلى اليوم بمعهد السلام العصري سوقا بومي ولذلك لا بد أن يكون المحاولة لتحليل هذه المشكلات منها يعني:
أ) إيجاد محكمة اللغة لمن يخالف نظام اللغة (نتيجة المقابلة رقم 01/03-W/19-IV/2017).
ب) إعطاء بعض تشجيعات عن أهمية اللغة العربية للطلبة (المقابلة رقم 01/13-W/02-V/2017).
ج) إيجاد دورة الدروس اللغة العربية (نتيجة المقابلة رقم 01/04-W/19-IV/2017).
د) بحث المفردات ومباشرة الإستخدام في اليومية (نتيجة المقابلة رقم 01/10-W/27-IV/2017).
هـ) إيجاد يوم السؤل المفردات أي إمتحان المفردات (نتيجة المقابلة رقم 01/03-W/19-IV/2017).

حل مشكلة البيئة اللغوية

بعد الملاحظة والمقابلة الباحث ببعض الطلاب والطالبات بمعهد السلام العصري سوقا بومي كانت البيئة اللغة قد كانت جيدة لأن أوجب الطلبة بأن يتحدث اللغة العربية في



الأسبوع اللغة العربية. ولكن هناك مشكلة من جهة سهولة اللغة وهي المعمل اللغة التي لم تمشى أنشطتها بسبب نقصان المعلم الذي يؤهل فيه ولذلك وجود المعمل بمعهد السلام العصري كعدمه، ونقصان كتابة المفردات لاصقة في أمكنة معينة. ومحاولة لتحليلها يعني بطريقة (نتيجة المقابلة رقم 01/13-W/02-V/2017):

(أ) إتيان المؤهل في معمل اللغة ليشارك نشيطة اللغة فيه.
(ب) إكثار كتابة المفردات لاصقة في أمكنة معينة.

د- خاتمة

بعد أن قام الباحث ببحثه عن مشكلات تعليم اللغة العربية ومحاولة هيئة إشراف اللغة في حلها بمعهد السلام العصري سوقا بومي جاوى الغربية إندونيسيا العام الدراسي: ٢٠١٦-٢٠١٧، فعرض الباحث في هذا الباب عن نتائج بحثه، كما يلي:

١- إن مشكلات تعليم اللغة العربية بمعهد السلام العصري سوقا بومي جاوى الغربية إندونيسيا يتخلص في خمس مشكلات هي:

(أ) نطق بعض الأصوات العربية. أكثر الطلبة ينطقون حرف "هاء" يكون "حاء" وكذلك "الذال" يكون "الذال" و "الحاء" يكون "حاء"

(ب) الكتب المستخدمة. إن من بعض الطلبة لم يقدروا أن يفهموا كتب العربية، وكذلك صعوبة أن يقبضوا على دروس اللغة العربية بسببين: (١) نقصان قراءة الكتب الذي يتعلمها الدارس. (٢) شرح المدرس لم يكون واضحا.

(ج) المعلم: (١) عدم قدرة على إعطاء أسوة حسنة في نطق اللغة العربية عند قيام التدريس. (٢) عدم قدرة على نطق اللغة العربية خارج الفصل

(د) المتعلم: (١) عدم قدرة على ضياع لهجة السندوية عند نطق اللغة العربية. (٢) عدم قدرة على تفريق ضمائر النحوية. (٣) صعوبة على نطق اللغة العربية بسبب قلة المفردات. (٤) صعوبة على فهم علم النحو والصرف. (٥) نقصان أنشطة اللغوية للطلاب.

- هـ) المدرسة والبيئة اللغوية: (١) معمل اللغة لم يكون جيدا ولم يمشي نشاطة اللغوية فيه. (٢) نقصان الكتابة مفردات اللغة العربية لاصقة في أمكنة معينة.
- ٢- حلول هيئة إشراف اللغة علي مشكلات تعليم اللغة العربية كما يلي:
- أ) نطق بعض الأصوات العربية بطريقة: (١) إعطاء أسوة حسنة على نطق اللغة العربية الفصحى. (٢) إعطاء بعض التشجيعات على أهمية نطق اللغة العربية الفصحى.
- ب) الكتب المستخدمة بطريقة: (١) تنمية وعي الطلبة على قراءة الكتب العربية. (٢) إعطاء أسئلة عن المواد والمفردات لم يفهموا ها الطلبة.
- ج) المعلم بطريقة: (١) قدوم وعي المعلم على إعطاء أسوة حسنة في نطق اللغة العربية الفصحى. (٢) إستشارة بمدير المعهد السلام العصري سوقا بومي لتذكير المعلم على نطق اللغة العربية الفصحى.
- د) المتعلم بطريقة: (١) إيجاد محكمة اللغة لمن يخالف نظام اللغة. (٢) إعطاء بعض تشجيعات عن أهمية اللغة العربية. (٣) إيجاد دورة الدروس اللغة العربية. (٤) بحث المفردات ومباشرة الإستخدام في اليومية. (٥) إيجاد الإمتحان المفردات أو يوم السؤال.
- هـ) المدرسة والبيئة اللغوية بطريقة: (١) إتيان المؤهل في معمل اللغة لتحريك نشيطة اللغة فيه. (٢) إكثار الكتابة مفردات اللغة العربية لاصقة في أمكنة معينة.

مراجع البحث

المصادر باللغة العربية

- ابن جنى، أبو الفتح عثمان. *الخصائص الجزء الأول*، مصر: دار الكتب المصرية، ١٩١٣.
- الغلايين، مصطفى. *جامع الدروس العربية*، بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٠.
- الحمد، محمد بن إبراهيم. *فقه اللغة: مفهومة-موضوعاته-قضاياها*، الطبعة الأولى. الرياض: دار ابن خزيمة، ٢٠٠٥.
- السيد، محمود أحمد. *طرائق تعليم اللغة الأطفال*، سورية: الهيئة العامة السورية للكتاب: دار البعث، د.س.
- الزرنوجي. *شرح تعليم المتعلم ضبطه وعلق عليه علوي أبو بكر محمد السقاف*. الطبعة الأولى. جاكرتا: دار الكتب الإسلامية، ٢٠٠٨.
- القضمانى، محيي الدين حسن. *قضايا هامة في حاضر الإسلامى*. المكتب الإسلامى. د.س.
- السامرائى، إبراهيم. *فقه اللغة المقارن*. الطبعة الثالثة. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣.
- إبراهيم، فيصل محمود آدم. *مشكلات تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ٢٠١٢.
- حامد هلال، عبد الغفار. *علم اللغة بين القديم والحديث*، الطبعة الثانية. حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦.
- سمك، محمد صالح. *فن التدريس للتربية اللغوية*. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩.
- يوسف، جمعة سيد. *سيكولوجية اللغة والمرض العقلي*. الكويت: عالم المعرفة، د.س.

المصادر باللغة الإندونيسية

- Abdul Rauf, Najmudin. *Bahasa Arab Super Lengkap*. Cetakan II. Yogyakarta: Familia, 2011.
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Cetakan IV. Bandung: Humaniora, 2011.
- Mujib, Fathul dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*. Cetakan II. Jogjakarta: Diva Press, 2012.
- Ruhan. *Tuntunan Praktis Membuat Anak Anda Cepat Pintar Ngomong*, Cetakan Pertama. Jogjakarta: Gara Ilmu, 2009.

